

تقنيات جمع بيانات البحث

الاختبار

يعرف الاختبار بأنه: مجموعة من المثيرات (أسئلة شفوية أو كتابية، صور، رسومات...)، أعدت لتقيس بطريقة كمية أو كيفية سلوكا أو أداء.

كما يعرف بأنه: مجموع من الأسئلة أو المشكلات أو التمرينات تعطى للفرد بهدف التعرف على معارفه أو قدراته أو استعداداته أو كفاءته.

وهو أيضا: مجهود مقصود يشتمل على مجموعة من المثيرات المتنوعة، بهدف إثارة استجابات معينة لدى الفرد، وتقدير ذلك بدرجة مناسبة تعكس مقدار توافر السلوك المرغوب فيه.

أنواع الاختبارات:

هناك عدة أنواع من الاختبارات، ونذكر منها:

❖ الاختبارات وفق اجراءات تطبيقها:

• **اختبارات فردية:** وهي التي تصمم لقياس سمة ما لدى الفرد.

• **اختبارات جماعية:** وهي التي تصمم لقياس سمة ما لدى الجماعة.

❖ الاختبارات وفق التعليمات:

• **اختبارات شفوية:** وهي التي توجه للمفحوص علنا.

• **اختبارات مكتوبة:** وهي التي تعطى للمفحوص على ورق.

❖ الاختبارات وفق أساس تصحيحها:

• **اختبارات معيارية المرجع:** وهي التي تقدر فيها درجة المفحوص بالرجوع إلى

أداء جماعة معيارية معينة.

• **اختبارات محكية المرجع:** وهي التي تقدر فيها درجة المفحوص بالرجوع إلى محك أدائي.

❖ الاختبارات وفق موضوع القياس:

• **اختبارات الاستعداد:** وهي التي تقيس بعض المتغيرات والاستعدادات والقدرات العقلية والمعرفية.

• **اختبارات التحصيل:** وهي التي تقيس ما حصله المتعلم من معلومات قد تعلمها، أو المهارات التي اكتسبها.

• **اختبارات الميول:** وهي التي تهدف إلى معرفة تفضيلات الفرد، لإمكانية توجيهه نحو التخصص أو المهنة المناسبة له.

• **اختبارات الشخصية:** وهي التي تقيس رؤية الفرد لنفسه وللآخرين، ومدى قدرته على مواجهة موقف معين.

• **اختبارات الاتجاهات:** وهي التي اتجاها الفرد نحو موضوع معين والذي يؤثر في سلوكه.

✚ خصائص الاختبار الجيد:

يتصف الاختبار الجيد بمجموعة من الخصائص ومن أهمها نذكر:

- الموضوعية.

- الصدق.

- الثبات.

✚ خطوات إعداد الاختبارات:

يعتمد تصميم الاختبارات على مجموعة خطوات هي:

✓ تحديد الهدف أو الغرض من بناء الاختبار.

✓ تحديد السمة التي سيقاسها الاختبار.

- ✓ تحديد محتوى (أبعاد) الاختبار.
- ✓ صياغة فقرات الاختبار، أي المثيرات المناسبة (أسئلة، رسوم، صور).
- ✓ صياغة تعليمات الاختبار.
- ✓ وضع نظام تقدير درجات الاختبار.
- ✓ إخراج الصورة الأولية للاختبار.
- ✓ تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية من أفراد مجتمع الدراسة.
- ✓ عرض الاختبار في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين.
- ✓ إجراء التعديلات اللازمة على ضوء نتائج التطبيق الاستطلاعي وملاحظات المحكمين.

- ✓ إخراج الصورة النهائية للاختبار.
- ✓ اختبار الاختبار في صورته النهائية (أي التحقق من صدق الاختبار وثباته).
- ✓ إعداد دليل الاختبار، ويتضمن الإطار النظري وإجراء تطبيقه، وتصحيحه، وتفسير نتائجه، وبيانات معايير الاختبار.

➤ أهداف الاختبارات:

تتعدد أهداف ووظائف الاختبارات بتعدد مجالات الحياة، ويمكن ذكر بعض من أهداف الاختبارات كما يلي:

- **المسح:** وتعني جمع البيانات والمعلومات عن مشكلة أو موضوع معين، بهدف معرفة الوضع القائم.
- **التشخيص:** وتعني الكشف عن مواطن الضعف والقوة للوضع الراهن، كما هو الحال في الاختبارات النفسية، مثلا بهدف الكشف عن ذوي صعوبات التعلم، أو عن الموهوبين... الخ.

- **العلاج:** بمعنى استخدام استراتيجية مخططة من قبل الباحث لحل مشكلة ما أو اكتساب شيء معين.
- **التنبؤ:** تشير نتائج الاختبار إلى العلاقة بين الماضي والحاضر، وتحديد واقع متغيرات الحاضر يمكن استشراق المستقبل، وكلما ازداد استخدام الاختبار على مجال واسع، كلما ازادت أهميته التشخيصية والتنبؤية.